

41- فقه الحج "سنن الحج." على المذاهب الأربعية ، د ياسر النجار

شرح موسوعة الفقه على المذاهب الأربعية

ياسر النجار

لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمه لك والملك. لا شريك لك، لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة بسم الله والحمد لله - [00:00:00](#)

الصلاه والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس الرابع عشر من شرح كتاب الحج من شرح موسوعة الفقهاء على المذاهب الأربعية عند سنن الحج. بعدما تكلمنا في الدرس الماضي عن واجبات الحج. اليوم ان شاء الله نتكلم عن سنن الحج - [00:00:30](#)

حج ومستحباته ومكروهاته وغيرها من الایه؟ من الاشياء. اول شيء عندنا سنن الحج. حكمها السنن في الحج يطلب فعلها ويثاب عليها لكن لا يلزم بتركها الفداء من دم او صدقة. يعني الانسان اذا فعلها اثيب عليها واذا تركها لا اثم عليه ولا فداء - [00:00:50](#)
عليه من دم ولا يجب عليه ان هو يتصدق بشيء. هي سنن فقط. تمام؟ زي مسلا كما سيأتي معنا الان الاشياء التي ستأتي معنا الان كلها هي عبارة عن سنن سواء - [00:01:10](#)

عند الجمهور او باتفاق العلماء. فازا تركها الانسان فعنده اذن حجه صحيح ولا اثم عليه ولا فداء عليها. طيب احنا عندنا سنن الحج سلاسة. اول شيء عندنا طواف القدوم - [00:01:20](#)

والمبيت بمنى لايهدى؟ ليلة يوم عرفة والسير من منى الى عرفة. هزه سنن الحج. طيب عندنا اول شيء طواف عندنا طواف القدوم له عدة اسماء يسمى طواف القادم وطواف الورود وطواف الوارد وطواف التحية وطواف اللقاء - [00:01:37](#)
ولعهده بالبيت. كل هزه تسمى طواف القدوم. يعني دي اسماء لطواف القدوم. العلماء اختلفوا في حكم طواف القدوم. هل هو سنة؟ اذا تركه الانسان فلا فداء عليه ولا اثم عليه ام هو واجب لابد ان يأتي منه واذا تركه وجب عليه ايهدى؟ ان يجبر بالدم. عندنا جمهور الفقهاء - [00:01:57](#)

حنفية والشافعية والحنابلة قالوا ان طواف القدوم سنة من سنن الحج. فازا فعله الانسان اصيبح عليه اذا تركه لا اثم عليه ولا فداء.
القول الثاني قول الامام مالك رضي الله تعالى عنه فيما رواه ابن القاسم وابن عبدالحكم وهي رواية عند الحنابلة قالوا ان - [00:02:17](#)

طواف القدوم واجب لفعله صلى الله عليه وسلم لانه قد طاف للقدوم اول ما جاء الى مكة توضأ ثم طاف وقال لتأخذوا عنى مناسككم. فدي دليل على ايهدى؟ على ان طواف القدوم ايهدى؟ واجب. كما قلنا. دليله هو فعل النبي صلى الله - [00:02:37](#)
الله عليه وسلم كما سبق في اول حديث جابر قوله حتى اذا اتيتنا البيت مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني الكعبة استلم الركن فرمي ومشي اربعين. وحديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت اول ان اول آآ شيء بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم آآ مكة - [00:02:57](#)

انه توضأ ثم طاف. فالجمهور حملوا هزا على الاستحباب والمالكية حملوه على ايهدى؟ حملوه على الوجوب في فعله ولقوله صلى الله صلى الله عليه وسلم لتأخذوا عنى مناسككم. طيب عندنا كيفية طواف القدوم. عندنا طواف - [00:03:17](#)
كتطوف زيارة يعني كتطوف ايهدى؟ الافتراض. الا انه يسن فيه الرمل في الاشواط الثلاثة الاول بلا خلاف بين العلماء. لما سبق ان النبي

صلى الله عليه السلام طاف سبعا رمل ثلاثا ومشى اربعه. يعني ايه رمل ثلاثا ومشى اربعه. الرمل اللي هو ايه؟ الرمل اللي هو المشي بسرعة كده يعني الانسان يتحرك - 00:03:37

يعني في مكانه ولا يسرع كسيرا ولا ايه ولا ان هو يمشي بالراحة. لأنما هو يرمل يعني يمشي ايه بسرعة شوية يعني. ويحسن فيه عند جمهور الفقهاء الحنفية والشافعية والحنابلة خلافاً للمالكية. ليه؟ الاطباع هو اصلاً هو ان يكشف الانسان على عن كتفه الايمان - 00:03:57

في اثناء الطواف كاملاً يعني في طواف القدوم يسن له ان يتبع يعني يكشف عن كتفه الايمان. لما روی على ابن امية ان النبي صلی الله علیہ وسلم طاف مطبعاً. وهذا الحديث حسن رواه الامام الترمذی والامام ابن ماجة اه رحمة الله. وكما كان معنى الاطباع ان يجعل 00:04:17 -

وسط الرداء تحت كتفه اليمني ويرد طرفه على كتفه اليسرى ويبقى كتفه اليمني مكشوفاً. واذا فرغ من الطواف سوى رداءه عليه. ليه لانه بعد ذلك بعد ما يطوف يصلى ركعتين. والمستحب ان الانسان يكون مغطى ايه؟ كتفيه في اسنان الایه؟ الصلاة. وانما هذا في حالة طواف فقط ليس في - 00:04:37

السعي ولا في حال الصلاة. هذا بالنسبة لطواف القدوم. الامر الثاني او السنة الثانية هي المبيت بمنى ليلة عرفة. احنا عندنا اللي هو يوم ثمانية من ذي الحجة اللي هو يوم التروية. اللي هو اول ايام الحج. يستحب الحجاج انهم يذهبوا الى منى في هذا اليوم. ثم 00:04:57 يبيتون في هذه الایه؟ الليلة -

اللي هي صبيحة يوم عرفة. في السنن للحج ان يخرج من مكة الى منى يوم التروية بعد طلوع الشمس. يعني بعد ما الشمس تطلع يروح ايه؟ يروح آآاه مني فيصل الي الظهر بها ثم يقيم حتى يصل الي الصلوات الخمس ويبت فيها. تمام؟ يعني يصلوا كل صلاة في وقتها. النبي صلی الله علیہ وسلم لم يجمع - 00:05:17

في هذا اليوم وانما صلی الظهر في وقته والعصر في وقته والمغرب في وقته والعشاء في وقته. وسم صلی الصبح ثم انطلق الى عرفات. وآآاماً روی جابر رضي الله تعالى - 00:05:37

انه قال لما كان يوم التروية توجهوا الى مني فاهلوا بالحج. يعني الصحابة رضي الله تعالى عنهم توجهوا الى مني واهلوا بالحج وركب رسول الله صلی الله علیہ وسلم فصلی بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكس قليلاً حتى طلعت الشمس وامر - 00:05:47

وبقية من شعر تضرب له بنمرة في عرفة. تمام؟ يعني النبي صلی الله علیہ وسلم لما صلی الفجر امر اصحابه انهم يذهبوا يعني يتقدموا عن النبي صلی الله علیہ وسلم يعني يذهبوا الى عرفة وادي نمرة اللي هو اول عرفة كده يعني النبي صلی الله علیہ وسلم امرهم ان يضربوا له ايه؟ يعني قبلة يعني خيمة يعني - 00:06:05

في وادي ايه؟ نمرة. وهذا المبيت سنة باجماع العلماء واتفاق العلماء. طيب عندنا سالسا السير من مني الى عرفة علماء اتفقوا على ان السير من مني الى عرفة صباحاً بعد طلوع فجر يوم عرفة سنة. يعني انت لو زهبت اليها في اي وقت من من يوم عرفة - 00:06:25 يعني جايز يعني لو لو ان الحجاج مسلاً زهبو من مكة الى عرفة مباشرة هزا جائز. لكنهم تركوا السنة لان السنة ان يبيت بمنى ثم بعد ذلك ينطلق الى ايه؟ الى عرفات عند الفجر الصبح يعني. لما روی جابر قال للنبي صلی الله علیہ وسلم ثم هو بيحكى هيقول لك ايه؟ ثم مكت - 00:06:45

قليلاً حتى طلعت الشمس. وامر بقية من شعر تضرب له بنمرة. فصار رسول الله صلی الله علیہ وسلم ولا تشک قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام حرام. احنا قلنا ان قريش الاول كانت لا تفيف من عرفات. كانوا يقفون عند المشعر الحرام اللي هو في مزدلفة. فهم 00:07:04 بيتظروا ان النبي صلی الله علیہ وسلم احنا عندنا مني -

وبعدين مزدلفة وبعدين عرفة. فهم بيزنوا النبي صلی الله علیہ وسلم سيزهب من مني الى مزدلفة فقط. قالت ولا تظروا قريش الا انه ايه؟ الا انه واقف عند المشعر الایه؟ الحرام. كما - 00:07:24

كانت قريش تصنع في الجاهلية فجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة. فالنبي صلى الله عليه وسلم ايه ؟ تجاوز هزا وزهب الى - 00:07:34

مباشرة. يبقى احنا عندنا طواف القدوم المبيت بمنى ليلة عرفة اللي هو اليوم الثامن من ذي الحجة. وثم الانطلاق من منى الى عرفات. طيب احنا عندنا مستحبات الحج. مستحبات الحج يحصل بها الاجر لكن دون اجر السنة. ولا يلزم تاركها الاساءة بخلاف السنة. تمام -

00:07:44

اللي تارك السنة يكون ايه يعني ايه فعل اساءة يعني. وهذا يعني التعريفات عند المالكية شوية. اما الشافعية وغيرهم من العلماء فيسون بين المستحب والسنن اللاتين كله مأمور فعله على سبيل الندب ويكره ايه ويكره تركه. طيب من هذه المستحبات العج. العج اللي هو يا اخوة اللي هو - 00:08:04

ورفع الصوت بالتلبية باعتدال وهو مستحب للرجال لبيك ما ينفع ولا لبيك اللهم لبيك يعني بصوت وسط لا هو صوت مرتفع ولا صوت ايه ؟ منخفض خالص. وهذا ارتفاع الصوت خاص مستحب للرجال لقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل الحج - 00:08:24

والسج. العج اللي هو الايه ؟ اللي هو رفع الصوت بالايه ؟ بالدعاء دون ان يكون ايه ؟ عالي جدا. والمرأة ترفع صوتها لكن يكون بصوت منخفض شوية. يعني يعني ما تقولش في سرها وانما يكون صوت منخفض عن الرجل شوية. والامر الثاني اللي هو السج. السج اللي هو الايه - 00:08:44

اللي هو ذبح الهدي تطوعا يعني يكثر الانسان من ذبح الهدي لأن النبي صلى الله عليه وسلم اكثرا من آآ يعني آآ يعني ذبح هديا كثيرا حتى بلغ مجموع هديه صلى الله عليه وسلم مائة من الابل. والاصل فيه الحديث السابق اللي هو قول النبي صلى الله عليه وسلم آآ افضل الحج العج والسج اللي هو - 00:09:02

كسرة الايه ؟ الدماء يعني كسرة الايه ؟ الزبح. طيب احنا عندنا مندوبات الحج. مندوبات الحج يا اخوة هي برضو درجة اقل شوية. اما المستحبات الحج ايضا بعضهم يجعلها مندوبات برضو من المستحبات اول حاجة عندنا. او رقم سلاسة. آآ الغسل وهذا اتفق الفقهاء على استحباب الاغتسال للاركان وغيرها. يعني عند - 00:09:22

احرام عند الوقوف بعرفات عند المزدلفة كل هذه الاشياء. لحديث زيد ابن ثابت انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهل واغتسل يعني لما جه يهل بالحج تجرد واغتسل. ولأن هذه العبادة يجتمع لها الناس فسن لها الاغتسال كالجمعة. يعني يستحب لكل - 00:09:42

لتجمع للمسلمين ان يكون الانسان نزيقا. الانسان مسلا يا اخوة لما بيكون في جو حر وكده فهو بيعرق بيكون ريحته مو كويسه. فهو مسلا يكون واقف في في الناس تدعوا الله سبحانه وتعالى في جبل عرفات ولا في مزدلفة ولا غيرها. وواحد واقف جنبه مو طايقه. ده انت عايزين مسلا الان احنا ممكن واحد يقف يصلி مسلا ويلقي واحد مسلا جه - 00:10:02

جنبه خمس دقائق يصلி صلاة. وهو ريحته مسلا سجاير او ريحته حاجة وحشة. ما بيطيقه. فتخيل مسلا لما بيكون ريحته عرق او شيء يعني الاصل ان الانسان يكون ايه ؟ نزيف - 00:10:22

الرابع التعجيل بطواف الافاضة يوم النحر. يعني من المستحبات ان الانسان لما يأتي يوم النحر اللي هو يوم العيد بعد ما ينزل من عرفات يروح المزدلفة ينزل على مني يرمي الجمرات ويحلق ثم بعد ذلك يذهب الى ايه ؟ الى الكعبة يطوف طواف الافاضة. والعلماء اتفقوا على انه مستحب - 00:10:32

نقل هذا الامام النووي رضي الله تعالى عنه لحديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر. تمام ؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما افاض افاض يوم نحر - 00:10:52

هذا هو الافضل. الامر الخامس الاكتار من الدعاء والتلبية والاذكار المتكررة في الاحوال كلها. كالادعية الصورة في المناسك ولا سيما وقوف عرفة. يعني الانسان يقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. اللهم اغفر يعني يدعو

ويكثر من الدعاء والنبي - 00:11:02

النبي صلى الله عليه وسلم قال خير ما كنت أنا والنبيين من بعدي لا الله إلا الله. يعني أن وبالخصوص هذا في يوم أية؟ في يوم عرفة.
طبعاً كل عمل خير في الحج هو - 00:11:22

من المستحبات لكن هذه الأية المستحبات اللي العلماء أية ذكروها. طيب احنا عندنا ممنوعات الحج. عندنا ممنوعات الحج تنقسم إلى مكروهات. تمام وهي كل ترك سنة من سنن الحج. يعني الإنسان إذا ترك أي سنة من سنن الحج يكون فعل مكروه. ومحرمات ويدخل فيها ترك الواجبات. يعني الإنسان - 00:11:32

إذا ترك واجب من واجبات الحج فعنده هو أية؟ هو يعني يكون يعني فعل شيء محرم. ويأثم أن ارتكبه بغير عذر ولزم فيه الفداء. يعني إذا ترك الإنسان واجب من واجبات الحج يأثم ويجب فيه الفداء. يعني الفدية اللي هي أية؟ اللي هي ذبح الشاة. ومفسدات والمفسدات وسائل محرمات الحج فإنها - 00:11:52

متعلقة بالحرام لا تختص بالآية؟ بالحج. يعني الجماع وغيرها دي أيضاً من المحظورات. عندنا المحظورات أيضاً محظوظات الاحرام أو المحرمات من اللباس. يعني احنا عندنا محظوظات من اللباس ومحظوظات من الآية؟ من الطيب. يختلف تحريم الملبس في حق الرجال عن تحريم الملبس في حق النساء. لأن الرجال لهم ليس معين - 00:12:12

في الحج والنساء لهم ليس معين في الحج. أو المحرمات الاحرام في الملبس في حق الرجال. ضابط هذه المحظوظات أنه لا يحل إلا الرجل المحرم أن يستر جسده كله أو بعضه. يعني كل جسده أو بعض جسده أو عضواً منه يعني حتى لو يد واحدة بشيء من اللباس المخيط أو - 00:12:32

المحيط. يعني أية المحيط أو المحيط؟ يعني مسلاً لأن دي محيطها هو. أنا أو متخيط أهو سواء محيط بزراري أو محيط أن أنا خطيته. يبقى أنا دخلت أو الجاكيت هذا أنا لبسته هنا لأن. فانا هنا أية؟ ما خططة على متفصل على. أما أن هو يكون آآ الرداء في حد - 00:12:52

من من محيط ما هو كله محيط ما فيش أي مشكلة في هذا. هو المقصود أن تلبس لبس زي هذا. وإنما تلبس ازار ورداء تمام ويستر جسمه بما سوى ذلك فيلبس رداء يلفه على نصفه العلوي يعني يلبس أية رداء فوق ويلبس ازار - 00:13:12

يكون على نصفه أية؟ السفلي من أية؟ من تحت. يبقى احنا عندنا الرداء والأزار. طيب. الدليل على هذا ما رواه عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه أن رجلاً سأله النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب. يعني المحرم هل يلبس أية ابن الثياب؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسو القمص. ولا العمائم ولا السراويلات ولا - 00:13:30

البرانص ولا الخفاف إلا أحد لا يجد التعليين فليبس الخفين ولقطعهما أسفل من الكعبين. ولا تلبسو من الثياب شيء أن مسه الزعفران ولا الورس. هذا الحديث رواه الإمام البخاري ومسلم. ونقل الأجماع على ذلك الإمام ابن المنذر وابن هبيرة وابن عبد البر وغيرهما - 00:13:50

العلماء على أنه يحرم على الرجل أن يلبس القميص ولا الأزار يعني أي شيء محيط. تمام؟ أما الأزار والرداء فهذا يعني اللي هو شيء يستره من تحت وشيء يستره من فوق هذا يجوز. طيب حكم من لم يجد أزار؟ فرضنا أن إنسان لم يجد أزار هو راح على ما جه يحج مسلاً عمال يدور على - 00:14:10

بتبع احرامات مش لاقى حد بيبيع احرامات. طب هو عاوز يحج ما يفعل؟ طبعاً اللي بفضل الله هذا الأمر يعني قليل جداً لكن الأصل أن هو بيجد يعني. طب من لم يجد - 00:14:30

لا خلاف بين أهل العلم على أن للمحرم أن يلبس السراويل إذا لم يجد الأزار. تمام؟ يلبس السراويل يعني بنطلون يعني. تمام؟ يلبس البنطلون عادي لحديث ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات يقول من لم يجد التعليين فليبس الخفين ومن لم يجد أزاراً فليبس سراويل - 00:14:40

تمام هذا الحديث رواه الإمام البخاري ومسلم. إلا أن العلماء اختلفوا هل عليه فدية إذا لبسه أم لا؟ لا يوجد عليه فدية. هنا العلماء في

هذا على سلاسة اقوال. القول الاول قول الشافعية والحنابلة الى انه لا فدية عليه للحديث السابق. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن لم يجد - 00:15:00

فاللي يلبس الایه ؟ السراويل ولم يرتب عليه فدية. الحنفية قالوا قالوا اجازوا لبس السراويل بشرطين. ان كان غير قابل لأن يشق ويؤتزر به. يعني السروال يا دوبك ان هو يلبسه. اما لو كان ينفع يشق السروال - 00:15:20

ويعتذر به فعند اذن يبقى عليه الایه ؟ الفدية. والا يصدق ما حول السروال ما خلى موضع التكفة ويأتزز به. يعني اذا كان يمكن ان هو يفكه ويبيقى آا ازار يلزم. اما اذا لم يستطع فعند اذن يعني يلبسه ولا شيء عليه. المالكية عندهم قولان في - 00:15:36
مسألة قول يقول يجوز لبس السراويل اذا لم يجد الازار لكن يجب عليه ان هو يفتدي. قوله يقول لا يجوز له ان يلبس السراويل حتى وان لم يجد ايه الازار. طبعا هزا القول مخالف لنص كلام النبي صلى الله عليه وسلم واضح. تمام؟ يعني لو قلنا ان هو مسلا يجوز ان هو يلبس مع - 00:15:56

مع الفدية هزا قول مقبول. لكن انت تقول ان هو لا يجوز له بحال والنبي صلى الله عليه وسلم ينص على انه من لم يجد الازار فليلبس سراويل هزا مخالف لكلام النبي صلى الله عليه وسلم. طيب عندنا لبس الخفاء الخفين ونحوهما يعني الانسان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الرجل ان يلبس الخفين. كما سيأتي معنا - 00:16:16

طيب لا خلاف بين اهل العلم على ان للمحرم ان يلبس خفين اذا لم يجد النعلين. نعلين يا اخوة اللي هو زي الشبشب احنا بنقول عليه او بنقول عليه الشحاط او - 00:16:36

واللي هو ايه الشبشب اللي هو معروف هزا. طيب هزا باجماع العلماء يلبس حتى لو كان هو بقى من جلد من صوف من قماش بعض الناس بيفكر لازم من بلاستيك لألوهم حتى من جلد يجوز لا اشكال في هزا. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يجد نعلين فليلبس الخفين. هذا لا خلاف بين العلماء على انه اذا لم يجد النعلين فرضنا ان هو - 00:16:46

راح ومش لاقي يرن علينا. فهو الان عاوز يمشي مسلا يتنتقل بين المناسك. هيمشي حافي! لا هيلبس بقى الخف. لكن العلماء اختلفوا. هل يلزم ان يقطع خفين اسفل من الكعبين ويلبسهما ام لا؟ ام يجوز ان هو يلبسهما بدون قاطعة؟ هنا العلماء اختلفوا في هذه المسألة على قولين قول جمهور الفقهاء الحنفية - 00:17:06

والمالكية والحاء والشافعية واحمد في رواية قالوا يلزم ان يقطع الخفين فان لبسهما من غير قطع افتدى. طب استدلوا على ذلك بماذا استدلوا على ذلك بحديث عبدالله بن عمر انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر في المدينة يقول فمن لم يجد نعلين فليلبس الخفين ولقطعهما - 00:17:26

حتى يكون اسفل من الایه؟ من الکعبین. وهذا الحديث صحيح. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين ولقطعهما حتى هنا اسفل من الكعبين. هزا كلام واضح وصريح - 00:17:46

الحنبلة قالوا في المذهب عندهم ان من لبس الخفين لعدم النعلين لم يلزمهم قطعهم. طب ليه يا جماعة؟ قالوا احنا عندنا حديث ابن رضي الله تعالى عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات يقول من لم يجد النعلين فليلبس الخفين - 00:17:59

وهنا النبي صلى الله عليه وسلم قال حديث عبدالله بن عمر هزا قاله في المدينة ان هو يقطعهما اسفل من الكعبين وحديث ابن عباس قاله في عرفات من لم النعلين فليلبسوا الخفين ولم يأمره بالقطع. قالوا وكان هناك جمع غفير جدا من الناس. لم يحضرها مع النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة. فلو كان - 00:18:16

يعني يجب قطع الخفين لا بين ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. لأن هزا حديث ابن عباس قاله في عرفة وحديث ابن عمر قاله في المدينة حديث ابن عمر عن الاستحباب ليس على الوجوب. والجمهور قالوا ان احنا نحمل المطلق في حديث ابن عباس على المقيد في حديث عبدالله بن عمر. ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:36

قال فليلبسهما اي ولقطعهما. تمام؟ فهنا فيه خلاف بين العلماء وآا يعني المسألة ان شاء الله فيها سعة. ودي الناس اللي هم مسلا

بالأخص يعني اغلب الناس الحمد لله بيجدوا الان لكن في بعض الناس بيكونوا اذا واجهت هزا ان بيكون هو جايب حزاء مخصوص طبي. هو - 00:18:57

رجليه بتوجهه. يعني فيه لها الم لابد ان هو يلبس هزا. فهو لو جايب شحاط او شبشب او نعلة او من من هناك فهو لا يستطيع ان يمشي في مناسك الحج. يعني سيعتبر كثيرا يعني. فهو الان لا يستطيع ايضا هو يقطعه - 00:19:18
طب مازا يفعل؟ هو اذا لو خد بقول مسلا الحنابلة هزا يجوز وان كان الافضل له ان هو يقطعهم او يعني يدوس عليه يعني يخلية من ورا كده ايه يدوس عليه حتى يكون - 00:19:35

زي الایه زي النعلين. طيب احنا عندنا اه مسألة ایضا ستر الرأس والاستظلال. يعني الانسان هل يجوز له ان يستر رأسه؟ يعني ايه يلبس طاقية او او يستظل بمسلا بشمسية بخيمة او هزه الاشياء ام لا؟ اول شيء عندنا ان العلماء اتفقوا على تحريم ستر المحرم رأسه - 00:19:45

او بعضه. يعني هذا محرم اخذا من تحريم لبس العمائم والبرانس من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسو القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانص يعني اللي هو اي شيء يغطي الایه الرأس. فاي واحد يجب حاجة ويغطي بها رأسه هذا محل اتفاق عند العلماء انه لا يجوز. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما نهى عن العمامة والبرانص وهزه الاشياء - 00:20:05
لانها بتغطي الایه؟ بتغطي الرأس. ثم اختلفوا فيما اذا وضع حمل على رأسه يعني جايب حمل مسلا جايب آآانت عارف الاول كانت الناس بتتشيل المتعاب بتاعتها على رأسها. الان التوبىسات حاجات وكل شيء يعني. لكن احنا بنتكلم مسلا ايه؟ لو ان الانسان مسلا جايب الملابس بتاعتها شيء - 00:20:25

وابدا احطها على راسه. فهنا هل يحرم عليه ولا لا يحرم عليه؟ يجوز ولا لا يجوز؟ فالحنفية والحنابلة قالوا يحرم ان كان يقصد به التغطية حسب العادة وان كان مما لا يقصد به تغطية الرأس عادة لا يحرم. يعني واحد شايل الملابس بتاعته شايلها عشان يحطها على راسه بدل ما يشيلها على كتفه. هذا مش - 00:20:46

من قصد ليس من قصده ان هو يغطي رأسه. فقال لك هنا لا شيء عليه. تمام؟ الشافعية في المذهب قالوا ان وضع على رأس آآاي شيء يحمل اجازة ولا فدية عليه. لأنهم في الغالب لا يقصد به تغطية الایه؟ تغطية الرأس. المالكية قالوا يجوز للمحرم ان يحمل على رأسه ما لابد له منه - 00:21:06

عن اي شيء لابد منه اللي هو متاعه او غيره. قال لك هزا جاز. اما اذا لم يكن لا له بد منه يعني هو يجوز ان هو يستغنى عنه. فعند ازن لا يجوز له ان يحمله على - 00:21:26

على رأسه طيب ان نزل تحت شجرة فلا بأس ان يطأ عليها ثوبا يستظل به عند جميع العلماء. يعني الانسان اذا كان في الطريق ونزل قاعد تحت شجرة او تحت خيمة او - 00:21:36

وهذه الاشياء فهذا باتفاق العلماء جائز. وان تزلل بنحو ثوب يجعل على عصا او على اعوذه المزلة الان جمعاه مزلة او بشيء يرفعه على رأسه من الشمس او الريح جاز عند جمهور العلماء. الحنفية والشافعية والحنابلة والمالكية في القول. طب استدلوا على ذلك بماذا؟ بما روى - 00:21:48

ام الحصين قالت حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع. فرأيت اسامة وبلاها واحدهما اخذ بخضام ناقة النبي وسلم والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة. وهذا الحديث رواه الامام مسلم. فدي دليل على انه يجوز للانسان ان يستظل بايه؟ بشيء من من اجل - 00:22:08

من اجل الحر. هزا بالنسبة لايه؟ لستر الایه؟ الرأس. طيب. عندنا مسألة مهمة جدا اللي هي ستر الوجه. وبالاخص الان مسلا ان بعض الناس الان بيلبسوا كمامات بعد كورونا او غيرها ناس بتتحب تلبس الایه الكمامه ديت مسلا. هل بالنسبة للرجل او بالنسبة للمرأة؟ عندنا جمهور العلماء - 00:22:28

الحنفية والمالكية واحمد في رواية الى انه يحرم على الرجل ان يستر الایه؟ ان يستر وجهه. لحديث ابن عباس رضي الله تعالى

عنهم ان رجلا او او راحتة يعني وقعته على الارض فمات وهو محرم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر. وكفنه في ثوبه ولا تخرموا - [00:22:48](#)

ولا رأسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا. فقال لك يبقى هنا النبي صلى الله عليه وسلم نص على انه ايه؟ على انه لا يخمر ايه وجهه؟ رغم انه قد ايه؟ قد مات - [00:23:08](#)

ايه لانه اذا ان الاصل في المحرم الا يغطي وجهه. الشافعية والحنابلة في المذهب عندهم قالوا انه لا يحرم عليه ستر وجهه ولا فدية عليه ان ستره لما روى ان ورد ان سيدنا عثمان بن عفان وسيدنا آآزيد بن ثابت ومروان بن الحكم كانوا يخمورون وجههم [وهم حرم يعني وهم](#) - [00:23:18](#)

كانوا يخمورون ايه؟ وجوههم. يجيبوا لسام ولا اي حاجة يخموروا وجامهم. أما من الهوى والعفار والغبار وهزه الاشياء. واما من اجل الحر. فقالوا ان هذا وارد عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وليس فيه فدية. طيب عندنا ايضا لبس القفازين كل هزا نحن نتكلم في حق الایه؟ الرجل ان شاء الله - [00:23:39](#)

بمعنى اه الكلام في اه المرأة. طيب لبس القفازين. اجمع اهل العلم على انه يحرم على الرجل ان يلبس القفازين. نقل الاجماع على هذا [الامام النووي](#) فقال يحرم على الرجل لبس القفازين بلا خلاف بين العلماء. طيب - [00:23:59](#)

هذا بالنسبة لمحظورات الاحرام بالنسبة للرجل. اللي هو من جهة الایه؟ من جهة الثياب وليس من جهة باقي الطيب وغيره. سبأتي معنا الطيب. طيب عندنا محظورات الاحرام من الملبس في حق النساء. عندنا اول حاجة ستر الوجه. العلماء اتفقوا على ان المرأة المحمرة يحرم عليها ان تلبس النقاب في - [00:24:15](#)

لماذا؟ لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تتنقب المرأة المحمرة ولا تلبس القفازين. هذا نهي واضح وصريح ان المرأة المحمرة ان يجوز لها ان تلبس من الثياب ما شاءت الا الایه؟ الا وجهها وكفاية كما سبأتي. واذا ارادت ان تستر وجهها لمرور الرجال قريبا منها جاز لها ذلك - [00:24:35](#)

باتفاق العلماء. لقول عائشة رضي الله تعالى عنها كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محربات. فازا حازوا بنا اسدلت احدانا جلبابها من من على رأسها على وجهها فازا جاوزونا كشفناه. تمام؟ هزا الحديث رواه ابو داود وغيره وهو [حدیس ضعیف لكن العمل عليه عند](#) - [00:24:55](#)

اسر العلماء. طيب الحنفية والشافعية والقاضي من الحنابلة اشترطوا ان يكون التوب متجافيا عن وجهها بحيس لا يصيب البشرة آآآآ خلافا ابن قدامة. يعني قالوا تضع اعود كده او تلبس احنا عارفين الطاقية كده وبعدين ينزل القماش من ايه؟ بعيد. بحيس لا ايه؟ يتتجافي عن ايه؟ عن وجهها - [00:25:15](#)

الامام ابن قدامة رحمه الله رد هزا الكلام وقال لا يمكن الا ان هو اول حاجة ما فيش عليه دليل على هزا سم ان هو لا يمكن الا انه في [الآخر ممكن يلمس الایه؟ الوجه](#) - [00:25:35](#)

حتى لو نزلت مباشرة على وجهها فهزلا لا اشكال فيه على الصحيح والله اعلم. اجاز لها المالكية ان تستر وجهها ازا قصدت الستر عن اعين الناس بثوب تصدره من فوق رأسها دونربط ولا خرز. يعني بس قماشة كده تعمله. ما تحرزوش ولا بحرز ولا ان هي تربطه. تمام؟ وانما تضعه ايه؟ هكذا. طبعا كل - [00:25:45](#)

تهز التحكمات ليس على دليل والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن جنس النقاب فقط ولم ينه عن تعطية الایه؟ الوجه. النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان النهي والمقصود به - [00:26:05](#)

الوجه فكانها المرأة عن تغطه وجهها وانما نهى عن جنس النقاب. تمام؟ كما انها نهى مسلا المحرم ان يلبس السراويل وهزه الاشياء ليس معنى ذلك انه يمشي كاشفا جسده وانما نها عن جنس معين من اللباس كذلك النبي صلى الله عليه وسلم نهى المرأة عن جنس معين من اللباس وهو النقاب لكن ليس معنى ذلك ان [00:26:15](#)

انها تكشف ان اردت تكشف. لكن جمهور العلماء قالوا لها ان تسدل من على رأسها. طيب عندنا لبس القفازين عندنا العلماء اختلفوا

في حكم المرأة هل يجوز لها ان تلبس القفازين اللي هو الجاوندي يعني؟ تمام؟ ولا لا يجوز؟ عندنا جمهور الفقهاء المالكية والحنان -

00:26:35

والشافعية في الاصح عندهم قالوا يحرم على المرأة المحرمة لبس القفازين. لماذا؟ قالوا لحدیس النبي صلی الله علیه وسلم حدیس ابن عمر لا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين. وهذا کلام واضح وصريح. فلما اتفقوا على انه لا يجوز لها ان تلبس النقاب. جاز لها آآ من اجل هذا الحدیس. قالوا كذلك -

00:26:55

لا يجوز لها ان تلبس القفازين لهذا الحدیس. الحنفیة والشافعیة في قوله قالوا يجوز لها لبس القفازين وغيرها. وحملوا قوله صلی الله علیه وسلم ولا تلبس قفازین على انه نهي ندب جمعاً بين الدلائل بقدر الامکان. قالوا انه يحمل هذا على سبیل الندب وليس على سبیل الایه؟ التحریر. طیب هذا بالنسبة -

00:27:15

في المحرمات بالنسبة لایه؟ المتعلقة باللباس. الان المحرمات المتعلقة ببدن المحرم. ضابطها كل آآ ضابط هذہ المحرمة وكل في شيء يرجع الى تطییب الجسم او ازالة الشعس او قضاۓ النفس فھذا -

00:27:35

محرم. يعني ان الانسان ان هو يضع طیب يقص اظافره يحلق شعره. كل هذا محرم. لقوله تعالى ولا تحلقو رؤوسکم حتى يبلغ الهدی محله. فمن کان منکم مريضاً او به اذى من رأسه يعني فحلق رأسه او وضع طیب او شيء ففدية من صیام او صدقة او نسك -

00:27:51

ولقول النبي صلی الله علیه وسلم لا يلبس المحرم ثوباً مسنه زعفران ولا ورس. تمام؟ وهذا الحدیس رواه الامام البخاري ومسلم. وهي هذہ المحرمات او الممنوعات حلق الرأس. ازالة الشعر من اي موضع من الجسم -

00:28:11

قز قص الزفر يعني الانسان يقص اظافره. الادهان يعني الواحد يضع دهن على جسده والتقطیب. هذہ الاشیاء لایه؟ المحرمة اول شيء عندنا حلق الرأس. اول شيء اجمع العلماء على ان المحرم ممنوع من اخذ شعر -

00:28:28

من رأسه الا من عذر. تمام؟ وقد نقل الاجماع على هذا الامام ابن المنذر وابن قدامة. قالوا انه لا يجوز للانسان ان يفعل هذا لقول الله سبحانه وتعالی لا تحلقو رؤوسکم حتى يبلغ الهدی محله. وهذا نهي ولا يجوز بحال. طیب وعن استدلوا ايضاً عن حدیس کعب بن عجرة رضی الله -

00:28:47

عنه قال اتی علي النبي صلی الله علیه وسلم زمان الحدیثیة. يعني زمان الحدیثیة كان هم محربین. يعني احرموا لما هم والنبي صلی الله علیه وسلم هو واصحابه رجعوا لم يستطیعوا ان هم لایه؟ يحجوا هذا العام. قال والقمل يتناصر على وجهی. يعني القمل نازل من العراسة على وجهی. فقال النبي صلی الله علیه وسلم ایؤذیک هوم -

00:29:07

يعني الحشرات دیت بیؤذیک؟ قلت نعم يا رسول الله. قال فاحلق وصم ثلاثة ایام او او اطعم ستة مساکین او امسک نسیک. يعني انت مخیر بين ان تصوم ثلاثة ایام. او تطعم ستة مساکین لكل مساکین نصف صانع من طعام او آآ يعني آآ او تذبح نسیکة يعني تذبح شيء يعني. تمام -

00:29:27

طیب ايضاً قالوا من احتاج الى حلق رأسه لمرض او نحوه فليحلقه وهو مخیر بالفدية بين ثلاثة اشیاء. بين ان يصوم ثلاثة ایام او ان ستة مساکین لكل مساکین نصف صانع من طعام او ان يهدش يتصدق بها على لایه؟ المساکین. طب الدلیل على هذا؟ قوله تعالى فمن کان منکم مريضاً او به اذى من رأسه -

00:29:47

فدية من صیام او صدقة او نسك ولحدیث النبي صلی الله علیه وسلم السابق الذي ایه مر معنا. ثانياً ازالة الشعر من اي موضع من الجسد. يحرز على المحرم باجماع العلماء ازالة الشعر من اي موضع -

00:30:09

من الجسد قیاساً على شعر الرأس وهذا محل اجماع من العلماء ثالثاً قص الظفر. يعني الانسان اذا کان ایه له ازافر او شيء واراد ان هو ایه؟ يزيلها. فعندهنا العلماء اجمعوا على ان المحرم ممنوع من تقلیم اظفاره -

00:30:24

الا من ایه؟ من عذر فان قص اکسر يعني ان قص اکثر من قصر فعلیه الفدية لذلک الزائد. يعني لو فرضنا مسلاً عنده زفر مسلاً اتنی کده مسلاً تمام؟ فهو اذا شال المتن فقط فليس عليه شيء.اما اذا شال الزيادة فعندهنّ يجب عليه لایه؟ يجب عليه الفداء. طیب رابعاً

الدهن هو مادة دسمة من اصل حيوان او نباتي. اللي هو الاذهان اللي يتوضع على الايه؟ على الجسم. وجمهور الفقهاء ما عدا الامام احمد في رواية على تفصيل بينهم زهبا الى حزر استعمال الدهن ولو كان غير مطيب كالزيت في الرأس. يعني اي نوع من انواع حتى الزيت العادي اللي هو مش طيب جابوه وحطوا على راسه - 00:31:00

يسرح شعره مسلا زي زيت الزيتون وغيره. هذا المحرم ممنوع منه. لماذا؟ قالوا لحدى عبده الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:31:20

يعني يا رسول الله من الحاج علمان الحج يعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشعث التفل. تمام؟ يعني الانسان اللي هو الاشعث اللي هو يعني شعره كده التافه اللي هو يعني ايه يعني - 00:31:30

زي ما بنقول كده غير وضع طيب يعني. تمام؟ وقال الحنفية والمالكية يحرز على المحرم استعمال الدهن في رأسه ولحيته وعمته فان دهن لزمه الفدية حينئذ. تمام؟ وقال الشافعية يحرز دهن شعر الرأس واللحية وآآ وما الحق بها كالشارب والعنفة يعني عندك الشارب والعنفة فقط وبياح سائر - 00:31:42

شعور بدهنه تمام؟ وبياح سائر شعور الايه؟ البدن اذا دهن بايه؟ بدهنه غير مطيب. الحنابلة على القول المعتمد عندهم على اباحة في كل البدن قالوا لا فدية فيه سواء دهن رأسه او غيره الا ان يكون مطبيا. يعني الا اذا كان له طيب وريحة. اما مجرد ان هو - 00:32:07

زي الزيت مسلا زي زيت الزيتون مسلا دهن رأسه او دهن جسده به فلا شيء فيه. طيب احنا رابعا الاذهان متى تطيب فعليه الفدية؟ يعني الانسان اذا تطيب وضع طيب فعليه الفدية. اولا اجمع اهل العلم على ان المحرم ممنوع من الطيب لقول النبي صلى الله عليه وسلم في المحرم الذي وقصته ناقته - 00:32:27

تمسوه بطيب وفي لفظ ولا تحنطوه. يعني لا تضعوا ايه آآ حانوت اللي هو يعني ريحه يعني. تمام؟ ومات تطيب عندئذ عليه الفدية عند عامة العلماء. ولا يلبس ثوبا مسه رؤوس ولا زعفران ولا طيب بلا خلاف بين اهل العلم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا - 00:32:47

تلبسه من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس. يعني الطب معروف يعني. تمام؟ اي طيب الان موجود ان هو لا يضعه على ايه؟ على ثوبه. والرجل والمرأة في ذلك سواء بجماع اهل العلم. يعني المرأة يجوز لها ان تلبس من الثياب ما شاءت الا تلبس النقاب وتلبس القفازين. لكن العلماء نقلوا الاجماع - 00:33:07

على على ذلك منهم الامام ابن المنذر والامام ابن قدامة وابن بطال وابن رشد وغيرهم من العلماء نقلوا الاجماع على ان المرأة والرجل في ذلك سواء في - 00:33:27

الطيب فازا وضعت المرأة طيب او الرجل طيب فعند ازن هم ممنوعين من هذا الامر. طيب مسألة اخرى مسألة مهمة جدا وهي شم الطيب. طيب احنا عندنا اولا ان الانسان اذا - 00:33:37

شم الطيب بدون قصد منه على الاطلاق فعند ازن لا شيء عليه. تمام؟ العلماء اختلفوا فيما لو قصد شم الطيب. هل يحرم عليه ولا يكره له فقط؟ فعندنا جمهور الفقهاء الحنفية والمالكية والشافعية قالوا يكره شم الطيب دون مسه فان شمه فلا جزاء عليه. يعني واحد شم الطيب فلا جزاء عليه - 00:33:49

طبعا اذا شمه بدون قصد فلا كراهة وان شمه بقصد فالكراهة عندهم. اما الحنابلة فقالوا يحرم عليه شم تعمد شم الطيب. يعني لو متعمد شم الطيب عندئذ حرم عليه ولا يجوز له بحال ان يتعمى شيء من الطيب. اما لو هو كان مسلا راح عند واحد وهو عند واحد - 00:34:09

او في محل اه ببيع طيب. فالراجل عمل بخور ولا اي بخ بخور مسلا في الهوا فهو شمه فهذا لا اسر له عند عامة العلماء. نقوم بذلك قد انتهي من سنن الحج ومستحبات ومكروهاته وممنوعاته. وان شاء الله نكمل مع حضراتكم في الدرس القادم باقي - 00:34:29

احكام الحج. هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم. والسلام عليكم ورحمة لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد

والنعمه لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك - 00:34:49

ان الحمد والنعمه - 00:35:19